

تعرف إلى أبرز منافسي ماكرون المحتملين في انتخابات الرئاسة المقبلة



باريس - أ.ف.ب

تشهد الساحة السياسية الفرنسية عدداً كبيراً من المرشحين الساعين لمنافسة إيمانويل ماكرون في انتخابات الرئاسة العام المقبل التي تقام دورتها الأولى في العاشر من نيسان/ إبريل 2022. ولم يعلن ماكرون، الذي يتولى السلطة منذ عام 2017، رسمياً ترشحه لولاية ثانية لكنه يبدو أمراً مفروغاً منه.

فيما يأتي أبرز الشخصيات التي تنوي خوض السباق الانتخابي أو قد تترشح إليه

اليمين المتشدد

مارين لوبن أعلنت ترشّحها مجدداً للرئاسة بعدما سبق لها أن وصلت إلى الدورة الثانية في 2017، قبل أن يهزمها - ماكرون. ويبدو أن ماكرون ركّز على لوبن التي يراها منافسته الرئيسية، دافعاً بسياساته إلى اليمين في محاولة للتغلب عليها. لكن أداء الحزب كان سيئاً في الانتخابات المحلية الأخيرة وأثار بعض الأعضاء الشكوك بشأن قيادتها.

إريك زيمور، حظي المحلل التلفزيوني بعدد كبير من المتابعين بسبب مقارباته المنتقدة للهجرة والحجاب، ولم يؤكد - بعد نيته في الترشح، الأمر الذي من شأنه أن يكسر هيمنة لوبن على اليمين المتشدد. وتقدّم زيمور في الأسابيع الماضية، إذ توقع استطلاع أجري هذا الشهر للمرة الأولى أنه سيصل إلى الدورة الثانية، ما أحدث هزة في المشهد السياسي الفرنسي.

اليمين

كزافييه برتران، وكان الوزير السابق من أوائل الذين أعلنوا نيّتهم الترشح في آذار/ مارس، مدعوماً بالنتائج القوية في - الانتخابات الإقليمية. لا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيتقدم كمرشح رسمي للجمهوريين اليمينيين أو كمستقل ميشال بارنييه، مفاوض الاتحاد الأوروبي السابق بشأن خروج بريطانيا من التكتل أعلن ترشحه في آب/ أغسطس، - ووضع على الفور موطئ قدم في يمين الساحة السياسية بقوله إنه يسعى إلى أن «تُحترم» فرنسا، فضلاً عن موقفه الداعي لوقف الهجرة إدوار فيليب، ويبقى رئيس الوزراء السابق الذي أقاله ماكرون العام الماضي بسبب شعبيته المتزايدة على ما يقال، - على غموض كبير بشأن نيّته في الترشح.

وقد التقى فيليب، وهو رئيس بلدية الهافر، عشرات من رؤساء البلديات اليمينيين والوسطيين في وقت سابق من السنة الراهنة ما زاد التكهّنات من احتمال ترشحه.

فاليري بيكريس، أعلنت رئيسة منطقة إيل دو فرانس التي تضم باريس، ترشحها في تموز/ يوليو، قائلة إنها تريد - «استعادة العزة الفرنسية» ويمكن اعتبارها مرشحة جادة، على الرغم من أنها تواجه منافسة شديدة من مجموعة الشخصيات القيادية المكونة من الرجال للظفر بتسمية اليمين التقليدي.

اليسار

آن إيدالجو، يواجه الحزب الاشتراكي صعوبات منذ ولاية فرانسوا هولاند الرئاسية (2012-2017)، الذي أدت عدم - شعبيته الكبيرة إلى تخليه عن الترشح لولاية ثانية. ويرى البعض أن رئيسة بلدية باريس آن إيدالجو قد تكون منقذة الاشتراكيين. لكن بعد إعلان ترشحها، لا تزال شعبيتها دون العشرة في المئة في استطلاعات الرأي وتواجه صعوبة في الحصول على الدعم على الصعيد الوطني.

اليسار المتشدد

جان لوك ميلانشون، دخل زعيم حزب «فرنسا المتمرّدة» اليساري المتشدد بسرعة إلى حلبة الصراع، معلناً ترشحه - قبل أشهر. لكنه سيعاني على الأرجح في محاولته تكرار نتيجته في سباق 2017 حيث كان رقماً صعباً في الحملة. وحصل على ما يقرب من 20 في المئة في الدورة الأولى.

أرنو مونتبور، اقتحم الوزير السابق في عهد هولاند ميدان المعركة الشهر الماضي، متعهداً بتحقيق «ريمونتادا» أي - انتعاش لفرنسا. ويُنظر إليه على أنه يقف إلى يسار إيدالجو ويمين ميلانشون. وخاض الانتخابات التمهيدية في عامي 2011 و2017 للترشح عن اليسار لكنه فشل في الفوز.

